عوامل هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها

أ. عبدالعزيز عبدالله العريني
دارس في مرحلة الدكتوراة – قسم الإدارة التربوية – كلية التربية بالرياض – جامعة الملك سعود

الملخص :

يهدف هذا البحث إلى التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها في مدينة الرياض، ولتحقيق هذا الهدف قام الباحث بإعداد أداة البحث وهي عبارة عن استبيان يحوي عدد (٣٧) عاملا من العوامل المضيعة للوقت في المدارس، وتم توزيع الاستبيان على أفراد عينة البحث، استجاب منهم (٨٨) مدير مدرسة ابتدائية داخل مدينة الرياض ويشكلون نسبة (٢٥٪) من مجتمع البحث.

وجاءت نتائج البحث مبينة أن المتوسط الحسابي العام لكل العوامل المضيعة للوقت من وجهة نظر جميع أفراد عينة البحث بلغ (٢,٤٤) من أصل (٤) درجات، ويعني ذلك أن جميع أفراد هذا البحث يعتقدون بشكل عام أن العوامل المدرجة في استبيان الدراسة وعددها (٣٧) عاملا تحدث بالميدان بدرجة متوسطة. كما تبين من نتائج البحث ترتيب العوامل المضيعة للوقت المخصص للتعليم من وجهة نظر أفراد العينة، حيث احتل العامل التالي نصه (عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة وطويلة) المرتبة الأولى من بين العوامل المضيعة للوقت المخصص للتعليم بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٤) من أصل (٤)، وجاء العامل (عدم استغلال وقت حصة النشاط بالشكل المناسب) بالمرتبة الثانية؛ بمتوسط قدره (٣,٠٦) من أصل (٤)، وجاء العامل (إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج المدرسة أثناء الدوام الرسمي) بالمرتبة الثالثة بمتوسط قدره (٣,٠١) من أصل (٤) درجات.

مقدمة :

جاء ديننا الإسلامي الحنيف داعيا إلى كل خصال الخير؛ ومنها الحث على العمل واستثمار الوقت، فالمطلع في كتاب الله العظيم يجد أن الله تعالى أقسم بالوقت في فواتح عدد من سور القرآن الكريم ومن ذلك (الفجر – وليال عشر، والضحى – والليل إذا سجى، والعصر.) ويدل قسم الله بالمخلوق على عظم شأن المقسم به. كما أن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم بيّن أن كل عبد موقوف يوم القيامة ليسأل عن وقته كيف قضاه وبماذا شغله، حيث يقول عليه الصلاة والسلام (لن تزول قدما عبد يوم القيامة حتى يسأل عن أربع خصال، عن عمره فيما أفناه، وعن شبابه فيما أبلاه، وعن ماله من أين اكتسبه وفيما أنفقه، وعن علمه ماذا عمل به) رواه الترمذي.

والإنسان يرقى عن غيره من الكائنات الجامدة والحية في هذه الدنيا بانفراده بالوعي بالتغير والنمو في الزمان، ووعي الإنسان بالزمان هو الذي يجعل خبرته ومعرفته تتراكمان مما يتيح لكل جيل أن يبدأ من حيث انتهى سابقه فتتطور الجماعات البشرية وتتقدم. وإذا كان تقدم الإنسان يتطلب استثمارا للموارد الطبيعية والبشرية وفقا للمنطق الاستثماري وهو أكبر عائد في أقل وقت وجهد، فمعنى ذلك أن هذا المنطق الاستثماري أدخل عنصر الوقت كمورد هام من موارد الاستثمار فلا يكتفي أن يتطلع إلى إنفاق أقل مقدار من المال أو أقل قدر من الموارد الطبيعية أو البشرية بل يتطلع أيضا إلى قضاء أقل وقت يكفي لإنتاج أكبر عائد (علي، ١٩٩٣). وقد حظيت إدارة الوقت باهتمام علماء الإدارة والباحثين نظرا لأهميتها في إدارة المنظمات الحديثة، ومع ذلك فما زالت كثير من الشركات والقطاعات الحكومية تشتكي من أن الوقت يمر دون إنجاز العمل المطلوب لكامل اليوم، دون معرفة الأسباب الحقيقية وراء ذلك. وقد يكون من أهم الأسباب وراء هدر الوقت أن بعضا من المديرين يشتكون من قلة الوقت ويزعمون أنهم يحتاجون إلى وقت أكبر لقضاء أعمالهم، وقد يكونون هم قاتلي الوقت بممارساتهم الخاطئة وأساليبهم غير العلمية في تنظيم أوقاتهم.

وفي مجال التعليم فإن هناك وقتا رسميا مخصصا للعملية التعليمية، ويتمثل في عدد ساعات اليوم الدراسي وعدد أيام الأسبوع، التي يذهب فيها الطلاب إلى المدرسة، وعدد الأسابيع الدراسية في العام. ومدير المدرسة هو المسئول الأول في مدرسته وهو المشرف على جميع شؤونها التربوية والتعليمية، والإدارية، والاجتماعية. لذلك، فإن وقت المدير مورد فاصل للنجاح والتقدم، فوقت المدير لا ينبغي أن يقاس بالمقاييس المادية بل يجب أن يقاس بحجم الموارد المادية والبشرية الموضوعة تحت تصرفه. وقد دلت بعض الدراسات التي أجريت حول الاستفادة من اليوم المدرسي عدم وجود استراتيجية واضحة لإدارة الوقت لدى مديري المدارس، أدى ذلك إلى وجود وقت غير مستثمر الاستثمار الأمثل في المدارس في كثير من بلدان العالم (حسين، ١٩٩٦).

ولتعويض الوقت الفاقد في التعليم فإن بعض التربويين يرون أن زيادة الوقت المخصص للتعليم هو من الخيارات المطروحة في تحسين مستوى التعليم، إلا أنهم لا يؤيدون اللجوء إلى هذا التوجه لما يترتب عليه من زيادة في النفقات، ولهذا يؤكدون على تجريب أسلوب استثمار كامل الوقت الرسمي المتاح للتعليم حاليا بكفاءة عالية، وأن ذلك سوف يوفر لنا أوقاتا ثمينة لم تكن مستثمرة من قبل، فنستثمر الوقت دون نفقات إضافية؛ (Karweit, 1988). واستثمار الوقت الرسمي للعملية التعليمية وتوظيفه بالكامل في خدمة أهداف التربية والتعليم أحد الأسباب المعتمدة للرقي بمستوى التعليم وتحسين نوعيته، لذلك فإن البحث في العوامل المؤدية إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية يعني تحديد هذه العوامل ومن ثم وضع الحلول الناجعة في القضاء عليها أو الحد من تأثيرها.

مشكلة البحث:

تعد ظاهرة هدر الوقت المخصص للتعليم في المدارس من الظواهر المنتشرة في العالم، كما أنها من الظواهر التي يمكن ملاحظتها وكشفها بسهولة إلا أن التعرف على أسبابها الحقيقية يبدو صعبا، ناهيك عن اختيار الحلول الناجعة

للقضاء عليها أو تحجيمها عند حدودها الطبيعية. كما يزيد من حجم المشكلة نقص المعلومات حول إدارة الوقت بشكل عام وعدم وضوح إجراء معين لإدارة الوقت لدى مديري المدارس.

وتدور التساؤلات حول دور القيادة التربوية في قطاع التعليم ومساهمتها في معالجة هذه الظاهرة، ومن ذلك نشر الوعي بين الممارسين للعملية التعليمية من مديري المدارس والمشرفين التربويين والمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم، كذلك إقامة الندوات والمحاضرات حول هذا الجانب، وأيضا إعداد البحوث والدراسات النظرية والميدانية التي تبحث في كافة جوانب هذه المشكلة، ومن ثم اقتراح الحلول والتوصيات المناسبة لتحجيم هذه الظاهرة عند حدودها الطبيعية. لذا فإن هذا البحث يعد محاولة متواضعة للمشاركة في تنمية النظرة إلى استثمار الوقت في الميدان التربوي من خلال التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية ومن ثم اقتراح بعض الحلول والتوصيات حسب نتائج الدراسة الميدانية.

أهداف البحث

يرمي هذا البحث في المقام الاول إلى تبصير العاملين في الميدان التربوي وعلى رأسهم مديري المدارس بأهمية استثمار كامل الوقت المخصص للعملية التعليمية، وتلافي المشكلات والمسببات والعوامل التي تؤدي إلى تشتت الوقت وضياعه أثناء اليوم الدراسي، وذلك من خلال الإجراءات التالية:

١ - التعرف على أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها.

٢ - بيان أثر المتغيرات التالية (المؤهل العلمي، الدورات التدريبية في مجال إدارة الوقت، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية) على عينة الدراسة من حيث نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية.

أسئلة البحث

يجيب هذا البحث على السؤالين الآتيين:

١ - ما أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها في مدينة الرياض؟

٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت تبعا للمتغيرات الآتية:

أ - المؤهل العلمي،

ب - الالتحاق بالدورات التدريبية في مجال إدارة الوقت،

ج - سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية؟

أهمية البحث

تستمد أهمية هذا البحث من الموضوع الحيوي الذي يعالجه فالدين الإسلامي يحث على استثمار الأوقات واغتنام الساعات، وقد أقسم الله بالعصر وهو الزمن، فأقسم على خسران الإنسان إذا لم يستغل وقته بالعمل الصالح النافع، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحث أصحابه على اغتنام أوقاتهم، فقد روى الحاكم والبيهقي عن ابن عباس رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: (اغتنم خمسا قبل خمس وذكر منها: شبابك قبل هرمك وحياتك قبل موتك وفراغك قبل شغلك).

كما تأتي أهمية هذا البحث من سعيها لتوفير بعض الحقائق والمعلومات التي يمكن أن تساعد مديري المدارس في مجال تنظيم أوقاتهم واستثمارها في الأمور الهامة والتعرف على المشكلات والعوامل التي تسهم في ضياع وقت المدير والعاملين معه وذلك من أجل الوقوف دونها أو النزول بها إلى الوضع الطبيعي.

حدود البحث

إقتصر البحث على ما يأتي:

١ - المدارس الابتدائية العامة التابعة لوزارة المعارف داخل مدينة الرياض.

٢ - الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ١٤٢٠/ ١٤٢١هـ.

٣ - مديري المدارس الابتدائية.

تحديد المفاهيم

العوامل:

يقصد بمصطلح العوامل في هذا البحث هي جملة الأسباب التي تسهم في هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية.

إدارة الوقت:

يشير مفهوم إدارة الوقت إلى أنه "فن ترشيد استخدام وقت المدير من خلال وضع الأهداف وتحديد مضيعات الوقت ووضع الأولويات واستخدام الأساليب الإدارية لتحقيق الأهداف بكفاءة وفعالية" (الطراونة، ١٩٩٦: ٩٥).

الوقت المخصص للتعليم:

يقصد بمفهوم الوقت في التعليم "كمية الوقت التي يستثمرها الطلاب بكفاءة عالية في محاولاتهم للتعلم" (البابطين ١٤١٩هـ: ٤٧٧).

وبعبارة أشمل هو كامل الوقت الرسمي المخصص للتعليم الذي يجب أن يستثمره أعضاء المدرسة من إدارة وموظفين ومعلمين وطلاب بكفاءة وفعالية، ويتمثل هذا الوقت بعدد ساعات اليوم الدراسي وعدد أيام الأسبوع التي تفتح فيها المدرسة، وعدد أيام العام الدراسي الفعلية.

هدر الوقت:

ونعني به في هذا البحث كل الفترات الزمنية غير المستثمرة من الوقت الرسمي المخصص للتعليم وأنشطته المختلفة من قبل أعضاء المدرسة من إدارة

وموظفين ومعلمين وتلاميذ، ويمكن تحديد هذا الوقت الضائع بالتعرف على الفترات الزمنية غير المستثمرة من اليوم الدراسي والأسبوع والعام، ومن ثم حصرها وتحديد أسباب عدم استثمارها من أجل السعي لتلافى ذلك مستقبلا.

الدراسات السابقة

إحتوت المكتبة العربية والأجنبية مجموعة من الدراسات المهتمة بالحفاظ على وقت العمل سواء في المجال التربوي أو غيره، ومن هذه الدراسات ما كتبه (العمايرة، ١٩٩٧) حول أهم المضيعات للوقت في الإدارة ومنها:

١ - عدم وضوح الأهداف والتخطيط غير الجيد للعمل.

٢ - تضخم عدد العاملين، حيث إن ذلك يعد مصدرا لضياع الوقت، لكثرة الاجتماعات الجانبية والزيارات بين العاملين، وكذلك إلى إضاعة كثير من الوقت في حل مشاكلهم.

٣ - عدم تفويض السلطة بشكل مناسب.

٤ - المكالمات الهاتفية الزائدة عن الحاجة.

٥ - الاجتماعات المطولة والزيارات المفاجئة.

كما يقترح لابوفيتز (Labovitz) اتباع خطوات هامة لكي يصبح الإداري مستفيدا من وقته ومنتجا، منها:

١ - تحكم في المعترضات خلال الفترات الحرجة بعدم قبول أي زائر أو أي اتصال هاتفي.

٢ - إجمع معا الأعمال المتشابهة لتوفر لك الابتداء والتوقف عن العمل فورا.

٣ - ضع المشروعات ذات الأهمية العالية في أوائل أيام الأسبوع.

٤ - حدد الوقت الخاص الذي تكون فيه في ذروتك وخصص هذا الوقت لمتابعة الأولويات؛ (هوانة، ١٩٩١).

كما أوردت كولينـاس (Collinas, 1987) قائمة بأهم مضيعات الوقت تحوي سبعة وأربعين مُضّيعا جاء أهمها: الافتقار إلى مهارات التخطيط، ثم الاستمتاع بالشعور بالانشغال، والثالثة التصرف بشكل خاطئ.

وفي دراسة قام بها (الطراونة واللوزي، ١٩٩٤) استهدفت استطلاع آراء المديرين في الدوائر الحكومية الأردنية في عدد من المحافظات، وكان عدد عينة الدراسة (١٣١) مديرا حكوميا، وكان من أهم نتائج الدراسة أن المدير يخصص (٣٤,٤٢٪) من وقته للأعمال الهامة (٣٨,٩٩٪) منه للأعمال الروتينية، والباقي من وقت المدير بحكم الوقت الضائع، كما أن الجولات التفتيشية كنشاط روتيني تستوعب (٦,٦٠٪) من وقت المدير المخصص للنشاطات الروتينية، ويستوعب التعامل مع المراجعين لأعمال رسمية (٦,٩٢٪) من وقت المدير المخصص للنشاطات الهامة.

وأجرى كوسلوفسكي ورفاقه (Koslowsky et al., 1997) دراسة تهدف إلى التعرف على بعض المشكلات في المؤسسات الحكومية والخاصة وتم تركيزها على المشكلات التي تؤدي إلى عدم استثمار الوقت بالشكل المطلوب، وكان من أهم هذه المشكلات التأخر عن العمل والغياب عنه، وأن هاتين المشكلتين من أهم المضيعات للوقت في الكثير من الدراسات التي تم استعراضها في هذه الدراسة، وأن المتأخرين يقومون بالبحث عن الطرق التي تبقيهم بعيدا عن العمل أكثر وقت ممكن.

ومن الدراسات في المجال التربوي ما كتبه (علي، د.ت) عن العوامل المؤدية إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية ومنها:

١ - الأحاديث الجانبية بين المعلمين أثناء العمل.

٢ - التأخر عن بداية الحصة الدراسية.

٣ - مغادرة مكان العمل قبل انتهاء الوقت المخصص الرسمي للعمل.

وأوضحت دراسة (الغامدي، ١٤١٠هـ) أن مدير المدرسة الابتدائية بمدينة

جدة يقضي (٣١,٨١٪) من وقته يوميا في الأعمال الإدارية والكتابية، كما يقضي (٢٠٪) من وقته مع المعلمين، كما يقضي (١٥,٤٥٪) من وقته مع الطلاب، و(٦,٣٦٪) من وقته يقضيه المدير في الأنشطة اللاصفية، كما يقضي (٦,٩٧٪) من وقته يوميا مع أولياء الأمور، وبقية وقته وقدره (٢,١٢٪) يقضيه المدير مع المشرف التربوي. وكان من أهم التوصيات التي أوصى بها الباحث أن يعمل مدير المدرسة خطة زمنية لمتطلبات عمله، كما أوصى المدير أن يتعامل باهتمام مع المعلم والطالب والمشرف حيث هم محور العمل المدرسي.

وقام (حسين، ١٩٩٦) بإعداد دراسة توصلت إلى بعض النتائج منها أنه لا توجد استراتيجية واضحة لإدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية في محافظة المنيا المصرية، في ضوء آراء عينة الدراسة، كما أن هناك الكثير من المعوقات التي تحول بين مديري المدارس والاستفادة الكاملة من وقتهم أثناء قيامهم بالعمل الإداري، من أهمها المعوقات الخاصة بالرقابة والتنظيم والتوجيه والاتصالات.

وأجرى (البابطين، ١٤١٩هـ) دراسة تهدف إلى التعرف على المشكلات التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص لعملية التعليم في المدارس العامة للبنين من وجهة نظر المشرفين التربويين ومديري المدارس. وكان من أهم نتائج هذا البحث أن المشكلات التي ذكرها الباحث وعددها ثلاثون مشكلة تؤثر سلبا على عملية استثمار الوقت المخصص للعملية التعليمية في مدارس التعليم العام، وأن هذه المشاكل تختلف حدتها في هدرها لوقت التعليم - حسب رأي أفراد الدراسة - من مشكلات درجة حدتها عالية ومشكلات درجة حدتها متوسطة ومشكلات درجة حدتها ضعيفة، وقد احتلت المشكلة التي نصها (حضور معلم بديل للمعلم الأساسي من أجل حفظ النظام فقط) المرتبة الأولى من حيث إعاقتها لاستثمار الوقت بمتوسط حسابي قدره (٢,٠٥) من أصل (٣) درجات، وجاءت في المرتبة الثانية المشكلة (البداية غير الجادة للعام الدراسي)؛ بمتوسط حسابي قدره (١,٨٨) من أصل (٣) درجات.

كما تناولت دراسات أخرى الطرق المساعدة للحفاظ على الوقت وخاصة وقت التعليم ومن هذه الدراسات ما كتبه (Fery, 1991) حيث أكد على أهمية مواجهة المشاكل التي تعترض طريقنا لكي نصبح منتجين، وأوضح أنه لكي تصبح هذه المواجهة أسهل، علينا اتباع ما يأتي:

١ - لا تجعل جدولة وقتك عائمة بل اجعلها مفصلة محددة.

٢ - لا تؤجل التخطيط بانتظار وقت تتفرغ فيه، بل بادر بالتخطيط.

٣ - لا تجعل عملك مزدحما فتعجز عن تنفيذه.

٤ - كن مرناً وتابع ثم عدل إذا اقتضى الأمر ذلك.

كما بينت دراسة (ماير، ١٩٧٧) أن سوء استخدام الهاتف من الأمور التي تعيق استثمار الوقت لذا فإن هناك مجموعة من الوصايا للتعامل مع الهاتف منها ما يأتي:

١ - جهز قائمة بالبنود التي ترغب مناقشتها مع الشخص الذي تتصل به هاتفيا.

٢ - ضع الملفات أو الأوراق الأخرى التي تحتاج للرجوع إليها لتكون في متناول يدك أثناء اتصالك بالهاتف.

٣ - رتب تسلسل البنود أثناء اتصالك بالهاتف بحيث تتم مناقشة البنود الأكثر أهمية أولا.

التعليق على الدراسات السابقة

يتبين مما سبق وجود دراسات عديدة في جانب المحافظة على الوقت وطرق استثماره وتجنب هدره، وهذه الدراسات تختلف في مناهجها وأساليبها، والمطلع على هذه الدراسات يلاحظ ما يأتي:

ويأخذ هذا البحث الحالي موقفا مشابها من الدراسات السابقة في جانب البحث في إدارة الوقت، كما يتناول بصفة خاصة إدارة الوقت في الميدان التربوي، لذا فهو يشترك مع دراسة (علي، د.ت) و (حسين ١٩٩٦) في

تحديدها لمجموعة من العوامل تحول بين مدير المدرسة والعاملين معه في الاستفادة القصوى من أوقاتهم. كما أن البحث الحالي يرتبط بعلاقة وثيقة بدراستي (الغامدي ١٤١٠هـ) و(البابطين ١٤١٩هـ) في تشابهها في عينة الدراسة والبيئة المدروسة حيث أن عينة البحث الحالي والدراستين هم مديرو المدارس من مناطق متنوعة داخل المملكة العربية السعودية، كما تتشابه هاتين الدراستين مع البحث الحالي في تناولها عمل مدير المدرسة وتوزيعه لوقته، وكذلك المشكلات والعوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للتعليم داخل المدرسة.

كما يختلف هذا البحث عن الدراسات السابقة فيما يأتي:

١ - أن هذا البحث تناول أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للتعليم في مدارس المرحلة الابتدائية.

٢ - أن عينة البحث الحالي إقتصرت على مديري المدارس المدارس الابتدائية في مدينة الرياض، بالمملكة العربية السعودية.

٣ - إعتمد هذا البحث على أداة خاصة - بالاستفادة من أداة دراسة البابطين ١٤١٩هـ، وتم بناء الأداة بحصر بعض العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت في المدارس، ومن ثم عرضها على مجموعة من المختصين لاعتمادها.

إجراءات البحث

منهج البحث

يعتمد هذا البحث المنهج الوصفي المسحي، حيث يتم أخذ رأي أفراد عينة البحث عن طريق أداة البحث (الاستبانة) ومن ثم تحليل البيانات، والخروج بالنتائج والتوصيات.

مجتمع البحث

مجتمع البحث هو جميع مديري المدارس الابتدائية التابعة لوزارة المعارف بمدينة الرياض وعددهم (٣٦٣) مدير مدرسة حسب إحصائية عام ١٤١٩/ ١٤٢٠هـ (إدارة تعليم الرياض، ١٤٢٠، ص ٦٤).

عينة البحث

تم اختيار العينة بطريقة عشوائية بسيطة بنسبة (٣٤٪) من مجتمع البحث وتم توزيع (١٢٠) استبانة عاد منها (٨٨) استبانة مناسبة للتحليل، وهي تمثل (٢٥٪) من مجتمع البحث.

أداة البحث وتطبيقها

تمثل أداة البحث استبانة لجمع المعلومات تتكون من مجموعة من العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت في المدارس، وقد استفاد الباحث في إعداد هذه الاستبانة من بعض الدراسات السابقة، وتتكون هذه الاستبانة من جزأين هما:

- الجزء الأول: يشمل البيانات الشخصية لأفراد عينة البحث من حيث المؤهل العلمي والالتحاق بالدورات التدريبية في مجال إدارة الوقت، وسنوات الخبرة.
- الجزء الثاني: ويتكون من (٣٧) عاملا تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية وهذه العوامل تم إدراجها في الاستبانة لتحديد رتبتها في هدر الوقت بحيث يستطيع المجيب أن يذكر رأيه عن هذا العامل هل يحدث بصورة عالية أو متوسطة أو ضعيفة أو لا يحدث إطلاقا، ثم يتم ترميز هذه العوامل حيث يأخذ بصورة عالية الرقم (٤) ومتوسطة (٣) وضعيفة (٢) ولا يحدث إطلاقا (١)، فيصبح لكل عامل درجة خاصة به، ولجميع الفقرات درجة تمثل المجموع الكلي لدرجات جميع العوامل، وفي نهاية الاستبانة تم وضع سؤال مفتوح هو، هل هناك عوامل أخرى تؤثر في هدر الوقت المخصص للتعليم؟ اذكرها من فضلك.

صدق الاستبانة

تم عرض الاستبانة بعد إعدادها الإعداد المبدئي على مجموعة من المحكمين المختصين من كلية التربية جامعة الملك سعود، ووزارة المعارف، وإدارة تعليم الرياض. ثم كان إعادة صياغة الاستبانة أخذا بالاعتبار الآراء المفيدة من المحكمين، كما تم قياس صدق الاتساق الداخلي للاستبانة وذلك باستخدام معامل ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية، وقد دلت النتائج على أن العبارات على درجة مقبولة من صدق الاتساق الداخلي.

ثبات الاستبانة

للتحقق من ثبات الاستبانة، إستخدم الباحث معامل (ألفا كرونباخ) وقد جاءت قيمة ألفا تساوي (٠,٩٢) مما يدل على ارتفاع ثبات الاستبانة.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

تم استخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لمنهج البحث وهي التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والرتب، كما استخدم الباحث اختبار (ت) وتحليل التباين، وذلك للتعرف على دلالة الفروق بين المتغيرات.

تحليل نتائج البحث

في هذا الجزء من البحث يتم الإجابة عن السؤال الأول للبحث وذلك بتحليل إجابات أفراد عينة البحث على الجزء الأكبر من الأداة وهو الجانب المتعلق بترتيب العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية، بموجبه يتبين أي العوامل أكثر هدرا للوقت من وجهة نظر أفراد عينة البحث، ويبين ذلك الجدول الآتي:

الجدول رقم (١)

الرتب، والمتوسط الحسابي لإجابات أفراد عينة البحث على كل عامل من العوامل التي تعيق استثمار الوقت الرسمي للتعليم وترتيبها تبعا لحدة تأثير العامل

الرتبة	العامل	المتوسط الحسابي
١	عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة وطويلة	٣,٣٤
٢	عدم استغلال وقت حصة النشاط بالشكل المناسب	٣,٠٦
٣	إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج المدرسة أثناء الدوام الرسمي	٣,٠١
٤	تأخر الدراسة في بداية العام نتيجة لعدم اكتمال المعلمين بالمدارس	٢,٩٩
٥	حضور معلم بديل للمعلم الأساسي لأجل حفظ النظام بالفصل فقط	٢,٩٥
٦	تخصيص المعلم جزءا من وقت حصته لتصحيح إجابات الطلاب	٢,٧٩
٧	تخصيص المعلم جزءا من وقت حصته لرصد تقديرات الطلاب	٢,٧٤
٨	عدم التخطيط المسبق لوقت الحصة من قبل المعلم	٢,٧٠
٩	غياب المعلم عن حضور بعض حصصه	٢,٦٨
١٠	مراجعة بعض أولياء أمور الطلاب للمدرسة وطلبهم مقابلة معلم المادة	٢,٦٧
١١	قيام مدير المدرسة بعقد اجتماع للمعلمين أو بعضهم أثناء الدوام الرسمي	٢,٦٦
١٢	انتهاء المعلم من التدريس قبل نهاية وقت الحصة الرسمي	٢,٦٣
١٣	حضور المعلم لبعض الحصص متأخرا	٢,٦١
١٤	عدم التحضير الذهني والكتاب بشكل جيد	٢,٦٠
١٥	عمل بروفات تجريبية لفقرات الحفل الختامي أثناء الدوام الرسمي	٢,٥٢
١٦	إجراء نشاط بهدف شغل فراغ الطلاب فقط	٢,٤٧
١٧	التوقف عن التدريس قبل وبعد الموعد الرسمي لإجازات الأعياد بسبب غياب عدد كبير من الطلاب	٢,٤٣
١٨	عدم قيام المعلم بالتدريس الفعلي لظروفه الصحية أو غيرها	٢,٤٠
١٩	مقاطعة المعلم أثناء عملية التدريس لأمور مثل: إعلان عام، أخذ الحضور	٢,٤٠

تابع الجدول رقم (١)

الرتبة	العامل	المتوسط الحسابي
٢٠	الانشغال بأنشطة خارج المدرسة كالمشاركة بأسبوع المرور الموحد والمساجد والشجرة. .إلخ	٢,٣٩
٢١	استخدام الهاتف الجوال من قبل المعلم أثناء الدوام الرسمي	٢,٣٨
٢٢	إمضاء جزء من وقت الحصة في انتظار إحضار مواد تعليمية من خارج الصف	٢,٣٨
٢٣	الانتهاء من تدريس بعض المواد الدراسية قبل الموعد الرسمي المحدد	٢,٣٧
٢٤	قيام المشرف التربوي بتطبيق أي نوع من الأساليب الإشرافية داخل المدرسة	٢,٣٢
٢٥	عدم توفر وسائل الراحة داخل الفصل مثل التكييف مما يضطر المعلم إلى إنهاء الحصة سريعا	٢,٣٢
٢٦	تأخر الطلاب عن الحصة التالية لحصة التربية البدنية	٢,٢٦
٢٧	انشغال المعلم في أحاديث جانبية مع زملائه أثناء وقت الحصة الرسمي	٢,٢١
٢٨	تأخر الطلاب عن حضور الحصة التالية لحصة النشاط المدرسي	٢,١٨
٢٩	تأخر الطلاب عن حضور الحصة الأولى	٢,١٤
٣٠	توجيه المعلم طلابه للمكتبة بسبب تكليفه بأعمال خاصة بالمدرسة	٢,١٠
٣١	عدم انتظام الدراسة في بداية العام بسبب تأخر تسلم الطلاب للكتب المقررة	٢,٠٨
٣٢	السماح للطلاب بحل واجباتهم المنزلية أثناء الحصة الدراسية	٢,٠٦
٣٣	توجيه المعلم طلابه للنشاط الرياضي لانشغاله بأعمال خاصة بالمدرسة	١,٩٤
٣٤	تأخر الطلاب عن الحصة التالية للفسحة الكبيرة	٣,٩٢
٣٥	نهاية مبكرة للدراسة في الفصل الدراسي الأول	١,٨٦
٣٦	نهاية مبكرة للدراسة في الفصل الدراسي الثاني	١,٨٦
٣٧	البداية غير الجادة للفصل الدراسي الثاني	١,٧٣

يلاحظ من الجدول رقم (١) ما يلي:

١ - أن جميع العوامل المدرجة في الاستبانة لها دور في هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية من وجهة نظر أفراد عينة البحث، ولكن بمتوسطات حسابية مختلفة.

٢ - بلغت درجة حدوث هذه العوامل في هدر الوقت في التعليم على وجه العموم بمتوسط حسابي قدره (٢,٤٤) من أصل (٤) درجات، ويعني ذلك أن جميع أفراد البحث يعتقدون بشكل عام أن العوامل المدرجة في استبانة البحث تحدث بالميدان بدرجة متوسطة وهي التي يبلغ متوسطها الحسابي بين أكثر من (٢ إلى ٣) حيث أن المتوسط الحسابي إذا كان من (١ إلى ٢) يعني تأثير العامل في هدر الوقت بدرجة ضعيفة ومن أكثر من (٢ إلى ٣) بدرجة متوسطة ومن أكثر من ٣ إلى ٤) بدرجة عالية، وذلك حسب شدة تأثير هذه العوامل في هدر الوقت.

٣ - أن العامل رقم (٢٠) في استبانة هذا البحث وهو (عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة طويلا) قد احتل المرتبة الأولى بمتوسط حسابي قدره (٣,٣٤) من أصل (٤) وجاء العامل رقم ٣١) في استبانة البحث في المرتبة الثانية وهو (عدم استغلال وقت حصة النشاط بالشكل المناسب) بمتوسط قدره (٣,٠٦) من أصل (٤)، والعامل رقم (١١) في استبانة البحث في المرتبة الثالثة وهو (إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج المدرسة أثناء الدوام الرسمي) بمتوسط قدره (٣,٠١) من أصل (٤) درجات.

٤ - أن العامل رقم (٤) في الاستبانة ونصه (البداية غير الجادة للفصل الدراسي الثاني) احتل المرتبة الأخيرة (٣٧) بمتوسط حسابي قدره (١,٧٣ من أصل (٤)، كما جاء في المرتبة قبل الأخيرة (٣٦) العامل رقم (٥) في الاستبانة ونصه (نهاية مبكرة للدراسة في الفصل الدراسي الثاني) بمتوسط حسابي (١,٨٦) من أصل (٤) درجات.

٥ - من الملاحظ أنه لا يوجد قيم متطرفة في إجابات المبحوثين على عوامل هدر الوقت إذ بلغ أعلى متوسط ٣,٣٤) درجة وأقل متوسط (١,٧٣) درجة من أصل (٤) درجات.

٦ - أن المتوسط الحسابي العام لدرجة تأثير العوامل في هدر الوقت في ميدان التعليم ومن وجهة نظر جميع أفراد عينة البحث بلغ (٢,٤٤) من أصل

(٤) درجات، وبمقارنة هذه النتيجة العامة لهذا البحث مع النتيجة العامة لبحث (البابطين ١٤١٩هـ) نلاحظ أن أفراد هذا البحث ينظرون إلى هذه العوامل لهدر الوقت بمتوسط حسابي أكبر من بحث البابطين حيث بلغ المتوسط الحسابي في بحث البابطين (١,٤٢) من أصل (٣)، وقد يكون هذا الانخفاض في بحث البابطين راجعا إلى أن بحثه يشترك في أفراده المشرفون التربويون، ومديرو مدارس المراحل الثلاثة الابتدائية والمتوسطة والثانوية.

تحليل نتائج السؤال المفتوح

كان في آخر استبانة البحث السؤال المفتوح:

«هل هناك عوامل أخرى تؤثر في هدر الوقت المخصص للتعليم؟ أذكرها من فضلك».

وبلغ عدد الإجابات على هذا السؤال (٣١) إجابة منها (٢٢) إجابة مكررة و(٩) إجابات قال بها شخص واحد من أفراد عينة البحث ويوضح ذلك الجدول الآتي:

الجدول رقم (٢)

أهم العوامل التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص للتعليم من وجهة نظر أفراد عينة البحث في إجابتهم على السؤال المفتوح

نص العامل	عدد الحالات	النسبة المئوية للمشتركين في إجابة السؤال وعددهم (٣١)
اللامبالاة وضعف الشعور بالمسؤولية في الحفاظ على الوقت من قبل بعض المعلمين	٧	٢٢,٥٨
ضعف إشراف مدير المدرسة على المعلمين	٣	٩,٦٨
كثرة ما يسند للمعلمين من حصص وأعمال	٣	٩,٦٨
طول الحصة في المرحلة الابتدائية (٤٥) دقيقة	٣	٩,٦٨
المباني المستأجرة وما تشكله من هدر للوقت	٢	٦,٤٥
تكليف بعض المعلمين بالحاسب الآلي والنشاط دون تخفيض في حصصهم	٢	٦,٤٥
كثافة عدد الطلاب في الفصول	٢	٦,٤٥
ضعف التأهيل التربوي لبعض المعلمين الجدد	١	٣,٢٣
ضعف شخصية بعض المعلمين داخل الفصل	١	٣,٢٣
كثر ما يرد إلى المدرسة من مكالتبات	١	٣,٢٣
تكليف المدير والوكيل بحصص في المرحلة الابتدائية	١	٣,٢٣
كثرة تغيير الجدول المدرسي	١	٣,٢٣
غياب بعض الطلاب لأسباب غير ضرورية	١	٣,٢٣
القيام بالصيانة والترميم أثناء الدوام المدرسي	١	٣,٢٣
الاتصال بالهاتف وطلب محادثة بعض المعلمين	١	٣,٢٣
قلة الوسائل التعليمية التي تحد من هدر الوقت	١	٣,٢٣

يتبين من الجدول رقم (٢) أن أهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت في السؤال المفتوح هو (اللامبالاة وضعف الشعور بالمسؤولية في الحفاظ على الوقت من قبل بعض المعلمين) حيث تكرر هذا العامل (٧) مرات واحتل المرتبة الأولى

بين ما ذكره أفراد الدراسة في إجابتهم على السؤال المفتوح بنسبة قدرها (٧,٩٥٪) على جميع أفراد الدراسة وبنسبة (٢٢,٥٨) على مجيبي هذا السؤال، وكان في الرتبة الثانية ثلاثة عوامل مكررة هي بالتسلسل (٢-٣-٤) وقد تكرر كل منها (٣) مرات. وتوحي نتائج هذا السؤال إلى إحساس أفراد الدراسة - وهم مديرو المدارس - إلى وجود مشاكل وعوائق تساعد على عدم استثمار أوقات التعليم بالشكل الأفضل، مما يعطي مؤشرا لأهمية مثل هذه الدراسات وتطبيقها في الميدان التربوي.

الفروق بين المتغيرات

للإجابة عن السؤال الثاني لبيان الفروق بين أفراد العينة يتضح التالي:

أ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي؟

تم استخدام اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي مؤهل البكالوريوس والدبلوم أما مؤهل الماجستير فثلاثة فقط من أفراد عينة البحث يحملون هذا المؤهل لذا لم تتم مقارنته بالمؤهلات الأخرى لمعرفة دلالة الفروق بينها.

الجدول رقم (٣)
اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي
مؤهل البكالوريوس والدبلوم

الفئة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
دبلوم	٤٢	٨٧,٤٠	١٤,٦٥	-٠,٧٩	٠,٤٣٢
بكالوريوس	٤٣	٩٠,٠٩	١٦,٦٧		

يتضح من الجدول رقم (٣) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند

مستوى (٠,٠٥) أو أقل بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية تبعا لمتغير المؤهل العلمي. وقد يعود ذلك في نظر الباحث إلى أن العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت في المدارس يدركها غالبية مديري المدارس، ولكن باختلاف في تحديد ترتيب هذه العوامل.

ب - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية تبعا لمتغير الدورات التدريبية في مجال إدارة الوقت؟

الجدول رقم (٤)

اختبار (ت) لقياس دلالة الفروق بين متوسطي الالتحاق بالدورات

الفئة	عدد الحالات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
ملتحق بدورة	١٧	٨٥,٠٠	١٦,٤٧	-١,٢٨	٠,٢٠٢
لم يلتحق بدورة	٧١	٩٠,٤٨	١٥,٦٣		

يتضح من الجدول رقم (٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية تبعا لمتغير التحاقهم بالدورات التدريبية في مجال إدارة الوقت، ويعود ذلك في نظر الباحث إلى قلة الملتحقين بمثل هذه الدورات من أفراد عينة البحث.

ج - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية؟

الجدول رقم (٥)

تحليل التباين لقياس دلالة الفروق بين متوسطات سنوات الخبرة

الفئة	درجة الحرية	مجموع المربعات	متوسط المربعات (التباين)	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٢	٧٦٩,٣٩	٢٥٦,٤٦	١,٠٣	غير دالة ٠,٣٨
داخل المجموعات	٨٣	٢٠٦١٥,٠٢	٢٤٨,٣٧		
المجموع	٨٦	٢١٣٨٤,٤١			

يتضح من الجدول رقم (٥) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) أو أقل بين متوسطات درجات أفراد عينة البحث في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية تبعا لمتغير سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية، وهذا يعطي مؤشرا إيجابيا وذلك باتفاق أفراد الدراسة على عوامل معينة هي التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للتعليم أكثر من غيرها.

مناقشة نتائج البحث

تبين من نتائج البحث أن المتوسط الحسابي العام لكل العوامل من وجهة نظر جميع أفراد عينة البحث بلغ (٢,٤٤) من أصل (٤) درجات، ويعني ذلك أن جميع أفراد هذا البحث يعتقدون بشكل عام أن العوامل المدرجة في استبانة الدراسة وعددها (٣٧) عاملا تحدث بالميدان بدرجة متوسطة، ويمكن تقسيم هذه العوامل حسب درجة حدتها إلى ثلاثة مستويات بناء على متوسطاتها الحسابية فمن (١ إلى ٢) من أصل (٤) درجات يعني تأثير العامل في هدر الوقت بدرجة ضعيفة ومن (أكثر من ٢ إلى ٣) من أصل (٤) درجات بدرجة متوسطة ومن (أكثر من ٣ إلى ٤) بدرجة عالية وذلك من أصل (٤) درجات، وتتشابه نتائج هذا البحث مع دراسة (البابطين، ١٤١٩هـ) في المتوسط الحسابي العام لكل المشكلات التي تعيق استثمار الوقت حيث بلغ المتوسط في دراسة البابطين (١,٤٢) من أصل (٣) درجات ويعطي هذا التشابه التقارب المجتمعي والثقافي بين عينتي الدراستين، رغم اختلاف المناطق التعليمية حيث تمثل عينة دراسة

البابطين مديري مدارس ابتدائية ومتوسطة وثانوية وبعض المشرفين التربويين المشتركين في الدورات التدريبية في كلية التربية جامعة الملك سعود بالرياض والممثلين لعدد من المناطق التعليمية من أنحاء المملكة.

وبناء على نتائج البحث فإن الباحث يرى أن يتم الاهتمام أولا بعلاج العوامل ذات الحدة العالية في هدر الوقت مثل العامل رقم (٢٠) في استبانة الدراسة وهو (عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة وطويلة)، ثم العامل رقم (٣١) وهو (عدم استغلال وقت حصة النشاط بالشكل المناسب)، وبعد ذلك العامل رقم (١١) وهو (إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج المدرسة أثناء الدوام الرسمي)؛ فهذه العوامل الثلاثة هي أكثر العوامل هدرا للوقت المخصص للتعليم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر مديريها، حيث حصلت على متوسط حسابي أكثر من (٣) من أصل (٤) درجات. ولعل ارتفاع متوسط العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت في التعليم - حيث بلغ (٢,٤٤) درجة من أصل (٤) درجات - يؤكد أن ميدان التعليم يعاني الكثير من العوامل التي تعيق استثمار الوقت الرسمي للعملية التعليمية، وأن هناك وقتا مهدرا لا يستفاد منه في الميدان التربوي مما ينعكس سلبا على مستوى الطلاب العلمي والثقافي ومن ثم على مستوى الكفاءة الداخلي لنظام التعليم في البلد.

وقد يعود وجود مثل هذه العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية في المدارس الابتدائية في المملكة العربية السعودية إلى ما يأتي:

١ - قلة التنسيق بين إدارات التعليم والمدارس في الكثير من القرارات التي تتخذ ومن ذلك نقل المعلمين أو تكليفهم بأعمال أخرى خارج المدرسة أثناء العام الدراسي، أو إلحاقهم بدورات تدريبية أثناء الدوام الرسمي.

٢ - تراجع الحماس نحو الأنشطة الطلابية لأسباب عدة أهمها قلة الإمكانات المادية لدى المدارس، مما جعل حصص النشاط عبئا ثقيلا على المعلمين والطلاب، الأمر الذي جعلها في حكم الوقت المهدر في كثير من المدارس.

٣ - ضعف الإشراف وقلة الحزم العادل من بعض القيادات التربوية في ظل

ضبابية الثواب والعقاب، مما مكن ضعاف النفوس في الميدان التربوي من استغلال هذا الوضع لهدر الوقت المخصص للتعليم.

٤ - قصور في إدراك بعض المعلمين لأهمية استثمار الوقت بفاعلية في ميدان التعليم وأثر ذلك على الكفاءة الداخلية لنظام التعليم في البلد.

٥ - قلة إدراك تلاميذ المرحلة الابتدائية لأهمية استثمار الوقت في التعليم وفي غيره.

وقد تبين من نتائج البحث أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الدراسة كافة (المؤهل العلمي، الالتحاق بدورات تدريبية في مجال الوقت، سنوات الخبرة في الإدارة المدرسية) في نظرتهم لأهم العوامل التي تؤدي إلى هدر الوقت المخصص للعملية التعليمية، وفي نظر الباحث فإن هذه النتيجة ليست مستغربة، في ظل أن أكثر أفراد عينة البحث لم يلتحق بدورة في مجال إدارة الوقت بعد الخدمة، وعدم معرفة تناولهم لها في إعدادهم التربوي لمقررات في أساليب إدارة الوقت.

التوصيات

بناء على نتائج البحث فإن الباحث يوصي بالآتي:

١ - تبين من نتائج البحث أن أكثر العوامل هدرا للوقت من وجهة نظر أفراد العينة عدم وجود بديل فوري للمعلم الذي يغيب بصورة مفاجئة وطويلة، لذا فإن الباحث يوصي بالتنسيق بين إدارات التعليم والمدارس في نقل المعلمين أو تكليفهم بأعمال خارج المدرسة أثناء العام الدراسي، وضرورة وجود معلمين بدلاء لدى إدارات التعليم لسد العجز المفاجئ بعض المدارس، كما أن على المدارس أن تتخذ إجراءا مؤقتا وفوريا في حال تعرضت المدرسة لظروف نقص معلمين أثناء العام الدراسي لا أن تنتظر التدخل من إدارة التعليم، وذلك مثل ضم بعض الفصول أو تخفيض الخطة الدراسية أو التقليل من مواد النشاط الرياضي والفني.

٢ - كما تبين من نتائج البحث أن العامل الثاني المسبب لهدر الوقت هو عدم

استغلال وقت حصة النشاط بالشكل المناسب، لذا يوصي الباحث بضرورة التقييم الشامل للنشاط المدرسي، واتخاذ الطرق المثلى لتفعيله، بمشاركة مديري المدارس ورواد النشاط والمعلمين والطلاب وأولياء أمورهم، وتقييم عاجل لحصة النشاط الحالية في المدارس التي كثر التذمر من وضعها الراهن من قبل العاملين في الميدان.

٣ - كما أن من نتائج البحث أن العامل الثالث المسبب لهدر الوقت هو إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج المدرسة أثناء الدوام الرسمي، لذا يوصي الباحث بضرورة التقييم الناقد لهذا الإجراء الذي تتخذه إدارة تعليم الرياض بالمملكة العربية السعودية ممثلة بإدارة التدريب التربوي، ليبين هذا التقييم المبني على الدراسات: هل خروج المعلمين من مدارسهم لتلقي التدريب سيكون العائد منه يفوق بقاءهم مع طلابهم، على حاضر العملية التعليمية ومستقبلها؟ أم أن الإجراء الأسلم هو إقامة الدورات التدريبية للمعلمين خارج وقت الدوام الرسمي، ووضع حوافز مادية أو معنوية للملتحقين بهذه الدورات.

كما يوصي الباحث بالتوصيات العامة الآتية:

١ - تنمية النظرة إلى استثمار الوقت في الميدان التربوي بعامة ولدى المعلمين والتلاميذ وأولياء أمورهم بخاصة، ليحاسب كل منهم نفسه والآخر على ضياع وقت التعليم هدرا.

٢ - اختيار مديري المدارس ممن يتصفون بالقيادة والحزم والعدل ما أمكن ذلك، وتفويضهم صلاحيات مناسبة، وإيجاد مبدأ واضح للثواب والعقاب.

٣ - عقد دورات تدريبية أو لقاءات أو ورش عمل للمشرفين التربويين ومديري المدارس والمعلمين والطلاب حول أهمية إدارة الوقت واستثماره.

٤ - تضمين بعض مقررات الطلاب في كافة المراحل موضوعات عن أهمية إدارة الوقت واستثماره.

المراجع

أولا: المراجع العربية

١ - الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض (١٤١٩/ ١٤٢٠هـ). الدليل الإحصائي السنوي للإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض. مركز المعلومات والإحصاء.

٢ - البابطين، عبدالعزيز بن عبدالوهاب (١٤١٩هـ). أهم المشكلات التي تعيق استثمار الوقت الرسمي المخصص للعملية التعليمية في مدارس التعليم العام. **مجلة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية**، العدد الحادي والعشرون، ٤٧١-٥١٠.

٣ - حسين، أحمد شحاته (١٩٩٦). إستراتيجية إدارة الوقت لدى مديري المدارس الثانوية، دراسة ميدانية بمحافظة المنيا. **مجلة البحث في التربية وعلم النفس**، ٩(٤)، ١٢٦.

٤ - الطراونة، تحسين وسليمان اللوزي (١٩٩٦). إدارة الوقت دراسة ميدانية استطلاعية. **مؤتة للبحوث والدراسات**، ١١(٤)، ص ٨٩.

٥ - علي، سعيد إسماعيل (بدون تاريخ). **بحوث عن التعليم في المملكة العربية السعودية**. القاهرة: دار الفكر العربي.

٦ - علي، سعيد إسماعيل (١٩٩٣). إدارة الوقت في التعليم المصري. **مجلة دراسات تربوية**، المجلد الثامن، الجزء (٥٤)، القاهرة: رابطة التربية الحديثة.

٧ - العمايرة، محمد حسن (١٩٩٩). **مبادئ الإدارة المدرسية**. عمان: دار المسيرة.

٨ - الغامدي، معيض سعيد (١٤١٠هـ). إدارة الوقت لدى مديري المدارس

الابتدائية بمدينة جدة. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى.

٩ - ماير، جيفري (١٩٩٧). **إدارة الوقت للمبتدئين، ترجمة مكتبة جرير**. الرياض: مكتبة جرير.

١٠ - هوانة، وليد عبداللطيف (١٤١١هـ). **إدارة الوقت**. الرياض، معهد الإدارة العامة.

ثانيا: المراجع الأجنبية

11 - Collins, Cathy (1987). **Time Management For Teachers**. NY: (Parker, West Nyack).

12 - Fery, Ron (1991). **Manage Your Time**, NJ: Hawthorne.

13 - Koslowsky, Meni; Abraham Sagie; Moshe Krausz; and Ahuva Dolman Singer (1996). Correlation of Employee Lateness: Some Theoretical Considerations. **Journal of Applied Psychology**, 82(1), 79.

14 - Karweit, Nancy (1988). "Time on Task: The second Time Around". **NASSP Bulletin**, 31-39.

FACTORS LEADING TO WASTE IN TIME ASSIGNED TO THE EDUCATIONAL PROCESS AS SEEN BY SCHOOL PRINCIPLES

Abdul Aziz A. Al-Orieni

College of Education, King Saud Univ.

Abstract

This research aim is to find out the most important factors leading to waste in time assigned to the educational process, in the elementary schools in the city of Riyadh, as seen by school directors. A survey containing (37) factors related to wasting time at schools is developed and distributed to a sample (n = 88), representing (25%) of school directors in the city of Riyadh.

Results show that all sample members generally believe that the factors listed in the survey exist in the field at a medium degree.

Putting the factors in rank-order, they put the factor "No immediate and available substitute for an absent teacher" at the top with a mean of (3.34). The factor "Not utilizing activity class properly" comes second with a mean of (3.06). The factor "conducting training sessions for teachers away from school and during working hours" comes third with a mean of (3.01).